

# أهداف القرآن الكريم

لكل سورة من سورہ الكريمتہ

لجنة الإعداد في دار الحافظ للكتاب

إعداد: فؤاد زيدان

دار الحافظ للكتاب



٨٧٢٨٩

## أهداف القرآن الكريم

هذا الكتاب مخصص لمحاولة شرح أهداف السور القرآنية الكريمة مما يعين على فهم الآيات والسور ثم على الحفظ بيسر وسهولة بإذن الله تعالى. وهذه المعلومات مأخوذة من بعض ما جاء في كتب التفسير ومنها صفوة التفاسير للشيخ محمد علي الصابوني وما سمع عن الشيخ محمد متولي الشعراوي أو غيره من المشايخ الأفاضل. أسأل الله أن تكون هذه الصفحات مفيدة للجميع ومعيّنة على فهم كتاب الله حق الفهم وتدبر آياته كما أمرنا بذلك رب العالمين. أعاننا الله جميعاً لتحقيق هذا الهدف. وهذه ما هي إلا محاولة لسير أغوار القرآن الكريم لتيسير فهمه وتدبر معانيه ولتسهيل فهم الهدف من الآيات ومحورها وكيف أن كل الآيات في السور تخدم أهدافها وكأن القرآن الكريم عبارة عن رسائل موجهة للمسلمين وكل سورة تختص برسالة محددة وما علينا إلا أن نفهم الرسالة ونطبقها حتى نتمكن من تطبيق المنهج الكامل الذي هو منهج التوحيد ومنهج الرسالة الخالدة. . وأوصيكم وأوصي نفسي بعدم هجر القرآن الكريم بأي شكل من أشكال الهجر: هجر قراءته، هجر تدبره، الخجل من الدعوة إليه، الخجل من الاستشفاء به من أمراض النفس والقلب أو عدم العمل به. وتدبروا آياته يرحمكم الله حتى لا نكون ممن قال تعالى فيهم: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ [سورة محمد آية ٢٤].

❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عنوان الكتاب:

أهداف القرآن الكريم لكل سوره من سوره الكريمة

اسم المؤلف:

أعداد فواد ريدان

عدد الصفحات:

١٩٢ صفحة

تاريخ الطبعة:

١٤٢٩ هجرى - ٢٠٠٨ ميلادى

رقم الموافقة:

موافقة مديرية الرفاهية في وزارة الاعلام بدمشق

رقم الإيداع ( ٩٣٣٦٠ ) تاريخ ٢٠٠٦/١١/٢٠

دار الحافظ

للكتاب



محافظة حماة  
جميع حقوق محفوظة

لا يسمح بإعادة  
نشر أو طبع الكتاب  
أو تصويره أو  
اقتباس أي جزء  
منه، إلا بعد أخذ  
موافقة خطية مسبقة  
من الدار حصراً.

\* \* \*

### الإدارة العامة

مكتبة دار الكتاب العربي - دار الحافظ للكتاب

حلب - الجميلية - أمام مسرح نقابة الفنانين هاتف: ٢٢٥٦٨٦٠

### تطلب كافة منشوراتنا من

دار الكتاب العربي - سوريا - دمشق: الحجاز - شارع مسلم البارودي هاتف: ٢٢٢٥٠١٠ - ص.ب: ٣٤٢٥

دار الكتاب العربي - مصر - القاهرة: ٥٢ شارع ميد الخالق ثروت - شقة ١١ تلفاكس: ٣٩١٦١٢٢

مكتبة العليبي - دمشق - خلف البريد - هاتف: ٢٢٣٧٢٨

## سورة الفاتحة

### هدف السورة، شاملة لأهداف القرآن

سميت الفاتحة وأم الكتاب والشافية والوافية والكافية والأساس والحمد والسبح المثاني والقرآن العظيم كما ورد في صحيح البخاري أن النبي ﷺ قال لأبي سعيد بن المعلى: (لأعلمتكم سورة هي أعظم السور في القرآن: الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته) وقد وصفها الله تعالى بالصلاة

### فما هو سر هذه السورة؟

سورة الفاتحة مكية وآياتها سبع بالإجماع وسميت الفاتحة لافتتاح الكتاب العزيز بها فهي أول القرآن ترتيباً لا تنزيلاً وهي على قصرها حوت معاني القرآن العظيم واشتملت مقاصده الأساسية بالإجمال فهي تتناول أصول الدين وفروعه، العقيدة، العبادة، التشريع، الاعتقاد باليوم الآخر والإيمان بصفات الله الحسنى وأفراده بالعبادة والاستعانة والدعاء والتوجه إليه جلّ وعلا بطلب الهداية إلى الدين الحق والصراف المستقيم والتضرع إليه بالثبوت على الإيمان ونهج سبيل الصالحين وتجنب طريق المغضوب عليهم والضالين وفيها الإخبار عن قصص الأمم السابقين والاطلاع على معارج السعداء ومنازل الأشقياء وفيها التبعّد بأمر الله سبحانه ونهيه وغير ذلك من مقاصد وأهداف فهي كالألم بالنسبة لباقي السور الكريمة ولهذا تسمى بألم الكتاب. إذن اشتملت سورة الفاتحة على كل معاني القرآن فهذه السورة الاشمال على كل معاني وأهداف القرآن.

والقرآن نص على: العقيدة والعبادة ومنهج الحياة. والقرآن يدعو للاعتقاد بالله ثم عبادته ثم حدد المنهج في الحياة وهذه نفسها محاور سورة الفاتحة.

العقيدة: الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين

العبادة: إياك نعبد وإياك نستعين

مناهج الحياة: إهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم،

غير المغضوب عليهم ولا الضالين.

وكل ما يأتي في كل سور وآيات القرآن هو شرح لهذه المحاور الثلاث.

تذكر سورة الفاتحة بأساسيات الدين ومنها:

شكر نعم الله ﴿الحمد لله﴾،

والإخلاص لله ﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾،

الصحبة الصالحة ﴿صراط الذين أنعمت عليهم﴾،

وتذكر أسماء الله الحسنى وصفاته ﴿الرحمن، الرحيم﴾،

الاستقامة ﴿إهدنا الصراط المستقيم﴾،

الآخرة ﴿مالك يوم الدين﴾ ويوم الدين هو يوم الحساب.

أهمية الدعاء،

وحدة الأمة (نعبد، نستعين) ورد الدعاء بصيغة الجمع مما يدل على

الوحدة ولم يرد بصيغة الأفراد.

وسورة الفاتحة تعلمنا كيف نتعامل مع الله فأولها ثناء على الله تعالى ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ وآخرها دعاء الله بالهداية ﴿إهدنا الصراط المستقيم﴾ ولو قسمنا حروف سورة الفاتحة لوجدنا أن نصف عدد حروفها ثناء (٦٣ حرف من الحمد لله إلى إياك نستعين) ونصف عدد حروفها دعاء (٦٣ حرف من اهدنا الصراط إلى ولا الضالين) وكأنها إثبات للحديث القدسي: (قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأل، فإذا قال العبد: الحمد لله رب العالمين قال الله [عز وجل]: أثنى علي عبدي، وإذا قال: مالك يوم الدين، قال [عز وجل]: مجدني عبدي، وقال مرة فوض إلي عبدي، فإذا قال: إياك نعبد وإياك نستعين، قال: هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل، فإذا قال: اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين، قال: هذا لعبي ولعبي ما سأل) فسبحان الله العزيز الحكيم الذي قدر كل شيء. وقد سئل عمر بن عبد العزيز ؓ لماذا يقف بعد كل آية من آيات سورة الفاتحة فأجاب لأستمع برد ربي.

إذن سورة الفاتحة تسلسل مبادئ القرآن (عقيدة، عبادة، منهج حياة) وهي تنهي

## الفهرس

### الصفحة

### الموضوع

٣.....	أهداف القرآن الكريم
٤.....	سورة الفاتحة
٨.....	سورة البقرة
٢٠.....	سورة آل عمران
٢٧.....	سورة النساء
٣٣.....	سورة المائدة
٤٠.....	سورة الأنعام
٤٥.....	سورة الأعراف
٤٩.....	سورة الأنفال
٥٤.....	سورة التوبة
٦٠.....	سورة يونس
٦٥.....	سورة هود
٦٩.....	سورة يوسف
٧٢.....	سورة الرعد
٧٥.....	سورة إبراهيم
٧٦.....	سورة الحجر
٧٨.....	سورة النحل
٨٠.....	سورة الإسراء
٨٣.....	سورة الكهف
٨٦.....	سورة مريم
٨٨.....	سورة طه

.....	سورة الأنبياء
.....	سورة الحج
.....	سورة المؤمنون
.....	سورة النور
١٠١.....	سورة الفرقان
١٠٤.....	سورة الشعراء
١٠٥.....	سورة النمل
١١٠.....	سورة القصص
١١٤.....	سورة العنكبوت
١١٦.....	سورة الروم
١١٨.....	سورة لقمان
١٢٠.....	سورة السجدة
١٢١.....	سورة الأحزاب
١٢٤.....	سورة سبأ
١٢٥.....	سورة فاطر
١٢٦.....	سورة يس
١٢٧.....	سورة الصافات
١٢٨.....	سورة ص
١٣٠.....	سورة الزمر
١٣٣.....	سورة غافر
١٣٥.....	الحواميم (سورة فصلت)
١٣٩.....	سورة الشورى
١٤٠.....	سورة الزخرف

١٤٢	سورة الدخان
١٤٣	سورة الجاثية
١٤٤	سورة الأحقاف
١٤٥	سورة محمد
١٤٧	سورة الفتح
١٥٠	سورة الحجرات
١٥٢	الجزء السابع والعشرون
١٥٣	سورة ق
١٥٤	سورة الذاريات
١٥٥	سورة الطور
١٥٦	سورة النجم
١٥٧	سورة القمر
١٥٨	سورة الرحمن
١٥٩	سورة الواقعة
١٦٠	سورة الحديد
١٦١	الجزء الثامن والعشرون
١٦٨	الجزء التاسع والعشرون
١٧٢	الجزء الثلاثون
١٩٠	الفهرس

